

## الباب الثاني

### النظريات

#### أ. مفهوم الفصل المتفوق

##### ١. تعريف الفصل المتفوق

كما قال عارفين سيلا لاهي، الفصل المتفوق هي: "الفئة التي تقدم برنامج الخدمة خصيصا للمتعلمين من خلال تطوير المواهب والإبداع لتلبية احتياجات المتعلمين الذين لديهم ذكاء المحتملين والمواهب الخاصة".<sup>١</sup>

كاورد في القانون رقم 20. لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني الذي يضع المدارس كجزء من النظام الفرعي التربية الوطنية. حوكم الكتابيب للابتكار والتجديد الذاتي على الصعيدين المؤسسي ومن حيث نوعية انتاجها.<sup>٢</sup>

مدرسة متفوق في أوضح قاموس كبير الإندونيسي بأن تعريف متفوق هو أعلى، ذكي، قوي، وهكذا من غيرها. أفضل. خصوصا. في حين أن الدولة المتفوق يعني تميزة. المهارات والعطف و من غيرهم.<sup>٣</sup>

---

<sup>1</sup> Aripin Silalahi, *Program Kelas Unggulan*, (Sidikalang: 2006), hlm. 1-2.

<sup>2</sup> Muhammad, "Konsep Pengembangan Madrasah Unggul", *Kreatif*, Vol. 4, No. 1 (Januari 2009), 3°

<sup>3</sup> Peter Salim dan Yenny Salim, *Kamus Bahasa Indonesia Kontemporer* (Jakarta: Modern English Press, 1991), 16.

الفصل المتفوق وجوديا في وجهة نظر إدارية التربية والوطنية هي المدرسة التي وضعت لتحقيق التميز في (متخرجين) مخرجات التعليم. ولتحقيق هذه المزاياء، وإدخال (المدخلات)، فإن عملية التعليم والمعلمين والعاملين في مجال التعليم، والإدارة، والتعليم، وينبغي أن توجه المرافق المساندة لدعم تحقيق هذه الأهداف.<sup>٤</sup> وهكذا الفصل المتفوق يمكن تعريف وتطويرها وإدارتها الفصل التي يجيد ليلبغ حاصل متخرج أحسن من متخرج الفصل الأخرى.

## ٢. خلفية ظهور الفصل المتفوق.

منذ صدور القانون رقم 20. لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني الذي حيث نوعية انتاجها تصور في عام ١٩٤٥. بموجب المادة ٣١ الفقرة ٣ التي تنص على أن الحكومة يجب إدارة وتنظيم نظام التعليم الوطني الذي يزيد الإيمان والتقوى والأخلاق الكريمة. هذا الفكرة يملك هدف يذكي الأمة حيث الآمال والمثل العليا التي مؤسسة تعليمية يجب أن يكون قادرا على اتخاذ وتوجيه الطلاب لديهم ثقة والتقوى والأخلاق الكريمة. بحيث الطلاب ذكية فكريا وأخلاقيا وروحيا. المدرسة إلى المؤسسات التعليمية واجب إعداد وتطوير

---

<sup>4</sup> Muhammad, "Konsep Pengembangan ..... hal 39

الموارد البشرية المؤهلة في مجال العلوم والتكنولوجيا والحاجة إلى أن يترافق مع

اختراقات والابتكار هي حتى الآن من أجل تسهيل ولادة الانتاج متفوقة.

في الواقع، الفصل المتفوق يقدر العضد من المجتمع لأدخله أطفالهم إلى

المدارس المتفوقة. وبالتالي إنشاء المدرسة جيدة (الرئيس) على الهبوط تجارة مربحة

بالإضافة إلى البعثات اجتماعية معينة يحملها الأساس انشاء المدارس المتفوقة.<sup>5</sup>

### 3. خصائص الفصل المتفوق

عموما تصنف المدارس المتفوق يجب أن يشمل ثلاثة جوانب. هذه

الجوانب الثلاثة هي:

أ. المدخلات

دانيال جولمان في كتابه، يقول إن القدرة على معرفة أنفسهم وبيئتهم هو

القدرة على النظر بموضوعية أو التحليل، والقدرة على الاستجابة بشكل

مناسب، الأمر الذي يتطلب الذكاء العقل، والذكاء العاطفي. وبالإضافة إلى

---

<sup>5</sup> Agus Maimun dan Agus Zaenul Fitri, *Madrasah Unggulan Lembaga Pendidikan Alternatif di Era Kompetitif* (Malang: UIN Maliki Press, 2010), 26.

ذلك، فإن الذكاء الروحي لطلاب يجب أن تقاس الطلاب المحتملين عند اختيار الطلاب الجدد.

وبالتالي، يجب على تجارب اختيار أن يكون الطلاب الجدد قادرة على قياس ثلاثة جوانب من الذكاء أو حتى تكون قادرة على قياس مجموعة واسعة من الذكاء. وهكذا، فإن الطالب الجديد من تجارب اختيار الهدف ليس مجرد قبول أو رفض الطالب ولكن في المستقبل البعيد لتحديد مستوى ذكاء الطالب. مع المخبرات البيانات على مستوى ذكاء الطالب يمكن استخدامها كأساس لتحديد عملية تأسيسها، ويمكن أن يكون حتى لتحديد الهدف أو الاتجاه للتعليم في المستقبل.<sup>6</sup>

المدرسة يمكن اختيار الطلاب قبل تدخل الى المدرسة بنظام اختيار صارمة جدا. بالإضافة إلى اختيار المجالات الأكاديمية، فضلا غيرها من المتطلبات المناسبة للأهداف المدرسة. لنفترض أن اختبارات الذكاء، وتحقيق الاستفادة من مستوى التعليم السابق، الرسالة الصحيحة، والقدرة على قراءة القرآن، والبصيرة الدينية.<sup>7</sup>

<sup>6</sup> Petrus Trimantara, "Sekolah Unggulan: Antara Kenyataan dan Impian" *Jurnal Pendidikan Penabur*, Vol. 6, No.08 (Juni 2007), 7.

<sup>7</sup> Halfian Lubis, *Pertumbuhan SMA Islam Unggulan di Indonesia* (Badan Badan Litbang dan Diklat Departemen Agama Republik Indonesia), 79.

ما ميزة هائلة في المدرسة قادرة تشكلي في عملية القبول الطلاب الجديدة.  
وسيري الطلاب المحتملين، توجيه والتعلم وفقا لمستوى ذكائهم، والتي سوف  
تكون موجهة لإنتاج الخريجين الذين يتفوقون.

ب. عملية

وعلى الأقل ترتبط عملية التعلم الفصل المتفوق على قدرة المعلمين،  
والموارد، والمناهج الدراسية، وطرق التعليم، والبرامج اللامنهجية، والشبكات  
التعلم

(١) قدرة المعلمين.

يجب أن يكون معلما في الفصل المتفوق الذي يبرع متفوقة أيضا. وهذا  
يعني أن المعلم يجب أن تكون مهنية في تنفيذ عملية التعليم والتعلم. كفاءة المعلم  
الذي يسمح لتطوير مؤسسات التعليم متفوقة هي:

(أ) التمكن الكفاءة المواضيع؛ (ب) الكفاءة في التعلم؛ (ج) الكفاءة في

التدريب. (د) الكفاءة التواصل مع المتعلمين. (هـ) الكفاءة في التقييم.<sup>٨</sup>

لتطوير هذه الكفاءات، المعلمين يجب أن يكون دائما بجهد نفسه القراءة،  
والتعلم المستمر، ودائما ما يصل إلى التاريخ قراءة الظواهر الاجتماعية التي

<sup>8</sup> Trimantara, "Sekolah Unggulan:", 8.

تحدث في المجتمع الذي هو التعلم واقعية والسياقية. التعلم يمكن أن تكون فعالة وذلك لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.

التعلم يمكن أن يقال أن تكون فعالة، وإذا كان المعلم هو قادرة على تقديم تجارب جديدة لطلابهم، تشكيل كفاءة الطلاب، وإشراك المتعلمين في التخطيط لتنفيذ وتقييم التعلم. ينبغي تشجيع الطلاب على تفسير المعلومات المقدمة من قبل المعلم حتى يمكن قبول المعلومات من قبل الحس السليم. لنفترض واحد منهم مع جلسة الأسئلة والأجوبة.<sup>9</sup>

الى جانب ذلك، يجب أن المدرسين توفير طيب خاطر الخدمات للطلاب في التعلم، بمعنى أن الطلاب يشعرون بالراحة في توجيه المعلم. يجب أن يكون المعلمون قادرين على تقييم نتائج الدراسة في الخارج المعرفية والحركية وطالب العاطفي وتكون قادرة على معرفة من وماذا المجالات لا يتقن حتى الآن من قبل الطالب، بحيث المعلم المناسب لتوفير عاد لطلابهم.

حسنا من أجل المعلمين المهنية، يجب التعلم من خلال الذهاب أربعة مراحل: أولاً، إعداد بالمعنى الواسع هو أي جهد مثل القراءة والدورات

---

<sup>9</sup> Asmaun Sahlan, *Mewujudkan Budaya Religius di Sekolah* (Malang: UIN-MALIKI Press, 2010), 45.

والتدريب والندوات والمناقشات وورش العمل التي أجريت من قبل المعلمين لتطوير كفاءتهم المهنية. استعدادات في ضيقة هي النشاط لجعل المعلمين يعمل برنامج يشمل إعداد أنشطة التعلم لمدة سنة واحدة، وبرنامج الفصل الدراسي، المنهج وتصنيع تنفيذ التعلم (محطة الاذاعية) وفقا للمنهج. ثانيا، تنفيذ، أن المعلمين يجب أن تكون مرنة، وهذا يعني أن تنفيذ برامج تكييفها وفقا لشروط وظروف المتعلمين. وينصب التركيز على تنفيذ تجارب المتعلمين، سواء تجربة المعرفية، الوجدانية، والحركية التعلم. ثالثا، يحتاج التقييم الذي يتعين القيام به على كلا الجانبين، كل من المعلمين والطلاب. وينبغي أن يتم تقييم موضوعي وشفاف. رابعا، تأملات. الإجراءات المتخذة من قبل التفكير في التعلم وتنفيذ أنشطة التعلم على أساس أهداف واضحة على أساس الاعتبارات المعنوية والأخلاقية.<sup>10</sup>

يجب أن يكون المعلمون قادرين على الرد على نشاط التعلم لتنفيذ الإجراءات اللازمة لذلك أن يتحقق أهداف تعلم الطلاب. وعملية التربية الإسلامية لا تعمل بشكل جيد دون الدور المهني للمعلمين، وخاصة في عملية التعلم عندما يستخدم المعلمون أساليب وتوفير المواد. دور

---

<sup>10</sup> Trimantara, "Sekolah Unggulan:", 8.

المعلم مهم جدا والتي قد تكون إمكانات كبيرة في تطوير أو تحسين نوعية التعليم.

ان المعلمين ينطبق حقا المهنية، ويمكن إدارة جيدة، وبطبيعة الحال أنها ستكون أكثر حماسة في القيام بواجباتهم، وحتى على استعداد لإنشاء التعلم المتكررة لتحقيق النجاح والتعلم من الطلاب.

ولكن إذا كانوا نرحوا بسبب تصرفات قادتهم أنه يمكن أن يكون عقبة خطيرة في العملية التعليمية. موقف المعلم يعتمد إلى حد كبير على نوعية إدارة شؤون الموظفين.<sup>11</sup>

## (٢) المرافق التعليمية.

يجب أن تكون مجهزة الفصل مع مرافق لاستيعاب. لديها مرافق التي يمكن أن تستوعب للطلاب لإتقان العلوم والتكنولوجيا.

## (٣) المناهج الدراسية.

يجب أن المناهج الدراسية متفوقة عدم استخدام الدولية. السيرة الوطنية مع مختلف التحسينات الاحتياجات التنموية للطلاب هو جيد جدا. وخاصة من حيث المواد، على سبيل المثال في مجال العلوم وبي أي، لا يزال الكثير من التركيز

<sup>11</sup> Mujamil Qomar, *Manajemen Pendidikan Islam* (Surabaya: Erlangga, 2007), hal 129.



على المكونات الكلاسيكية التي تعتبر مهمة، ولكن أقل دمج المواد والاختراع الحديث الذي هو أقرب لحالة التكنولوجيا اليوم. على سبيل المثال ربط المواد من كل من هذه المواضيع.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن إتقان اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الاندونيسية عند الضرورة القصوى. بحيث يمكن للطلاب التواصل الأفكار والمعرفة للآخرين بشكل منتظم باستخدام كلتا اللغتين. الجمع بين كل المناهج التي من شأنها أن تكون مفيدة في توليد أجيال المستقبل أن تكون متفوقة.

(٤) طريقة التعلم.

الفصل التي تتفوق يجب استخدام طرق التعليم التي تشجع الطلاب على أن تكون نشطة وخالقة يرافقه حرية في التعبير عن أفكاره.

(٥) المنهجية

يجب أن يكون مدرسة متفوقة مجموعة من الأنشطة اللامنهجية التي يمكن أن تستوعب جميع قدراتهم، والمصالح، ومواهب الطلاب. التنوع اللامنهجية سيجعل يمكن للطلاب تطوير قدراتهم في مختلف المجالات على النحو الأمثل

(٦) شبكة التعاون.

الفصل المتفوق لديها شبكة جيدة من التعاون مع مختلف المؤسسات، خصوصا المؤسسات ذات الصلة في التعليم وتطوير الكفاءة طالب. وذلك بالتعاون مع مختلف الوكالات لتسهيل الطلاب لتطبيق بالإضافة إلى فهم مختلف قطاعات الحياة (المهارات الحياتية).<sup>١٢</sup>

### ج) الناتج

يجب على الفصل تخرج طلاب الذين يتفوقون التفوق. لم يتم تحديد خريجي التميز إلا من خلال نتائج الاختبارات عالية. مؤشرات الخريجين الذين يتفوقون هذا لا يمكن معرفتها إلا بعد أن يدخل عالم العمل ويشاركون بنشاط في الحياة الاجتماعية. قدرة الخريجين المنتجة تعتبر متفوقة، عندما تمكنت من تطوير قدرات الفكرية والقدرة العاطفية، وإمكانية وجودهم.<sup>١٣</sup>

## ٤ . النقائص الفصل المتفوق

ومن المتوقع أن مدرسة نموذجية في وقت أصبحت في الواقع الكتابات القياسية أو سبيل المثال الإسلامي على الرغم من أن الظروف تختلف عن بعضها البعض.

<sup>12</sup> Trimantara, "Sekolah Unggulan:", 9.

<sup>13</sup> Ibid. Hal 10

١. الطلاب الذين الميزة في تجمع الطبقة سوف يشعرون أنفسهم إذلال و تجاهل، بما في ذلك الطبقة " أقل " .
٢. الطلاب الذين يحصلون في فئة سوبر بتقدير جيد سوف يشعرون بأنهم الأكثر الخاص وعالي .
٣. سوف يكون هناك الفجوة الاجتماعية بين الطبقات كانت فائقة لطيفة و أقل.
٤. الطلاب الذين لا يحضرون دروس مميزة سوف يعاني من انعدام الثقة .
٥. ظهور الخلافات و بارزة جدا .

## ب. مفهوم تعليم مهارة الاستماع

### ١. تعريف تعليم مهارة الاستماع

أن التعليم لغة إسم مصدر من الفعل الماضى "علم" (علم-يعلم-تعلما)  
 معنى "تلقين الدرس وإلقاء المعرفة وتعليم الطالبات أنواع المعارف والعلوم  
 والفنون".<sup>١٤</sup> واما تعريف التعليم هو "إلقاء العلوم من المدرس إلى الطالبات"<sup>١٥</sup>

<sup>14</sup>المنجد، فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق: ١٩٨٦)، ٥٢٧-٥٢٦.

<sup>15</sup> Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2006), 47.

و التعليم هو "سعى لترتيب البيئة في إتصاله بطالبات والمادة ومنهج التعليم حتى يخلق عملية التعليم"<sup>١٦</sup>

مهارة الاستماع هي مهرة في العلم أى كان حادقا عالما به.<sup>١٧</sup>  
الإستماع هو: إستقبال الصوت مع متابعة باهتمام وهو أحد عمليتي الإتصال بين بنى البشر كم أنه وسيلة التثقيف، وتلقى المعلومت.<sup>١٨</sup>

أن المقصود بالاستماع هنا ليس السماع بل المقصود هو الإنصات وأن هذا المصدر الخير يعتبر أكثر دقة في وصف المهارة التي تعلمها أو لكونها لدى الدارس.

إن الاستماع عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها. والهدف الرئيس من الاستماع هو أن تكون قادرا على فهم المتحدث باللغة في مواقف غير تعليمية.<sup>١٩</sup>

<sup>16</sup>Muhammad Ali, *Guru dalam Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2003), 12.

<sup>17</sup>. المنجد, في اللغة, ٧٧٧.

<sup>18</sup>. نفس المراجع, ٤٤.

<sup>19</sup>محمد كامل الناقه, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٠), ١٢٢.

## ٢. أهداف تعليم مهارة الاستماع

يهدف تعليم الاستماع إلى تحقيق ما يلي:

أ. التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات. صوتية

ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وينطق صحيح.

ب. التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها

ج. التمييز بين الأصوات المتجاوزة في النطق

د. التعرف على كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتنا

هـ. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة

و. الاستماع إلى اللغة دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى

ز. سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية

ح. إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بيئة

الكلمة

ط. فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً

عن المعنى

ي. فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث, والأعداد ولأزمنة والأفعال

ك. فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية

ل. إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذى

تعطيه أقرب كلمة فى لغة المتعلم الوطنية

م. فهم ما يرد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم

عادى<sup>٢٠</sup>

لكى ينجح المعلم فى تعليم الاستماع عليه أن يتعرف أولاً على

العادات اللازمة للمستمع الجيد, ويمكن تلخيصها فيما يلى:<sup>٢١</sup>

١. عند بداية الاستماع

أ. أن يعرف لماذا يستمع

ب. أن يجلس فى المكان الذى يجنبه المشوشات

ج. أن يتطلع إلى المتكلم

د. أن يركز انتباهه ويكيف نفسه لسرعة المتكلم

ه. أن تكون لديه الرغبة فى مشاركة المتكلم المسؤولة

٢. عند أتنا الاستماع على المستمع أن يحاول

أ. تحديد أغراض المتكلم

<sup>20</sup>محمود كامل الناقة و شدى أحمد طعيمة, طريق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو:

منشورات المنطقة الإسلامية لتربية العلوم والثقافة, ٢٠٠٣), ١١٢ - ١١١

<sup>21</sup>نفس المراجع, ١٠٣

ب. تذكر النقاط المهمة

ج. متابعة الأمثلة والأدلة بعناية

د. فهم ما يقال فهما جيدا قبل لحكم عليه

٣. وعند تقويم الحديث عليه أن

أ. أن يربط بين النقاط التي يثيرها المتحدث وبين خبراته الشخصية

ب. أن يحدد أسباب موافقه أو معارضته

ومن أهم ما تؤكد عليه عملية تعلم الإستماع تزويد المستمع

بالقدرة على تحليل العرض الكلامي وكشف الأسباب التي أدت إلى

النتائج المختلفة التي يتم الوصول إليها خاصة عند المشاركة في

الإجتماعات والمناقسة

أ. يحتاج الاستماع الغرض من المعلم أيضا معرفة بعض الأمور منها

(١). أن الاستماع الدقيق يقوم على الرغبة الفهم

(٢). أن فهم غرض المتعلم يعتبر أمرا رئيسا

(٣). أن الاستماع الجيد يطلب القدرة على تجمع الفكرة الرئيسة

وإعادة تكوينها

٣. أهمية تعليم مهارة الاستماع

الاستماع مهارة وظيفية تستخدم في معظم مواقف الحياة, بها يتعامل الناس ويتفاهمون, ويهتجها المتعلم بشكل أساسى باعتباره الطريقة الأساسى للتعليم وهو دور لاينكر بالنسبة لمن حرموا نعمة البصر فهو طريقهم للتعليم والتواصل.<sup>٢٢</sup> والاستماع الطريق لتعليم الكلام, وبالتمكن منها يبدأ حيااته المدرسة وتعلم القراءة والكتابة.

كان من القراءن الكريم "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ."<sup>٢٣</sup> وهذا يؤكد أن العلاقة بين اللغة العربية ودستورالإنسانية الخالد القران الكريم علاقة عصبوية يراعيها معلم اللغة عند تعليم فنون.

#### ٤. محتوى تعليم مهارة الاستماع

النظام الصوتي لا يقتصر النظام الصوتي للغة العربية على الوحدات الصوتية الأساسية - الفونيمات- فقد وانما يشتمل كذلك على نبر الكلمات وتنغيم الجمل. ومؤلف الكتاب المدرسي الجيد يتوصل أولا الى الفونيمات العربية التي تشكل صعوبة الطلاب الذين يستهدفهم الكتاب ويخصص تمارين

<sup>22</sup>محمد رجب فضل الله, الإتجاهات التربوية المعاصرة في تعليم اللغة العربية (السويس: جامعة قناة), ٣٨.

<sup>23</sup>القران الكريم, ٧:٢٠٤.



تعني بتعليم تلك الأصوات والتدريب على نطقها ويفعل الشيء ذاته بالنسبة لنبر الكلمات الأحادية والثنائية والثلاثية والمتعددة المقطع فيبني موقع النبر في كل نوع منها ويخصص تدريبات صوتية عملية تساعد الطلاب على الأداء الصحيح . ثم يدرّب الطلاب على التنغيمات المختلفة للجمل العربية الخبرية منها والاستفهامية وينبغي أن يتم عرض هذه التمارين بشكل منظم متدرج , يسهل للطلاب احراز تقدم ملموس في نطق العربية وادائها.

يعرف الإستماع بأنه تركيز الشخص المستمع لكلام المتحدث بغرض فهم مضمونه وتحليله ونقده، أى ليس المقصود من الإستماع الأنصات للحديث فقد بل يتجاوز ذلك إلى ربط الرموز بدلالاتها، ومدى صحة هذه الدلالات.<sup>٢٤</sup>

## ٥. طريقة تعليم مهارة الاستماع

إن وعى المعلم بأهداف تعليم العربية كلغة ثانية أمر رئيس لنجاحه فى التعليم. وشرط واجب لاختيار الطريقة لان طريقة تعليم العربية كلغة ثانية لأفراد يريدون توظيفتها فى قراءة التراث العربى وينبغى أن يختلف عن طريقة تعليمها لأفراد يريدون الإتصال بمتحدثى العربية استماعا و كلاما.

<sup>٢٤</sup> عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالى، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية.

(جامعة الملك سعود وجامعة طنطا: دار الإعتصام، بلا سنة)٥١.

وأما طريقة تعليم مهارة الاستماع، هي:

والطريقة المباشرة هي الطريقة الرائحة بين المعلمين، وأصبح

لأصحابها نفوذ كبير على معلمى اللغات الحديثة.

طريقة السمعية الشفهية هي طريقة التي تهدف إلى إتقان مهارتي

الإتسماع والكلام أولاً كاساس لإتقان مهارتي القراءة الكتابة.

ومن أبرز افتراضات هذه الطريقة هي كانت اللغة أساسا كلام، أما

الكتابة فهي تمثيل جزئي للكلام. ولذلك يجب أن ينصب الاهتمام في تعليم

اللغة الأجنبية على الكلام، وليس على القراءة والكتابة. يجب أن يسير تعليم

اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو استماع ثم كلام ثم قراءة ثم كتابة.

وهذا يعني أن يستمع المتعلم أولاً، ثم يقول ما استمع إليه ثم يقرأ ما قال ثم

يكتب ما قرأ أو عما قرأ. وطريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب

الطفل للغة الأم. فهو يستمع أولاً ثم يبدأ يحاكي ما استمع إليه. ثم يذهب

إلى المدرسة ليتعلم القراءة ثم الكتابة. أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية

هي تكوين العادات اللغوية عن طريق المراسل على القوالب. إن المتعلم بحاجة

إلى تعلم اللغة الأجنبية، وليس إلى تعلم عنها. وهذا يعني أنه بحاجة إلى

التمرن على نطقها ولا ينفعها أن يعرف قوانينها وتحليلاتها اللغوية. كل لغة

فريدة في نظامها اللغوي، ولا فائدة من المقارنات والتقابلات. الترجمة تضر تعلم اللغة الأجنبية، ولا داعي لاستخدامها. وأفضل مدرس للغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب.<sup>٢٥</sup>

طريقة سيناريو التعاونية هي واحدة من العديد من الطرق التي توجد في نموذج التعلم التعاوني ( التعلم التعاوني ) . هذه الطريقة من قبل دانسرو وزملاؤه المقترحة في عام ١٩٨٥. التعلم التعاوني و الأنشطة عن طريق مجموعة التعلم للعمل معا لمساعدة بعضهم البعض ل بناء المفاهيم ، حل المشاكل أو التحقيق. في التعلم التعاوني للطلاب تم تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة و كانت موجهة لدراسة تم تحديد موضوع البحث، في جزء كبير منه، نشاط التعلم المتمحور حول الطالب أن يدرس الموضوع و مناقشته على حل المشكلة (مهمة) .

طريقة الصوتية ( اسمع و قل ) هي هذا الأسلوب يعطي الأولوية تدريب الأذن والتدريب يتكلم بهذه الطريقة لتقديم دروس اللغة الأجنبية من خلال التمارين تليها تمارين الاستماع نطق الكلمات والعبارات بلغة أجنبية تجري دراستها. يمكن القول أسلوب لفظي ل يكون مزيجا من الطريقتين

---

<sup>٢٥</sup> محمد علي الخولي. أساليب تعليم اللغة العربية. (الرياض: المملكة العربية السعودية. ١٩٨٢). ٢٤.

الطبيعية و قراءة أعلاه. حيث في البداية وفقاً لهذا الدرس طريقة يبدأ التدريبات سمعت تليها تمارين نطق الكلمات أو العبارات بلغة أجنبية . ثم تليها تمارين القراءة ( قراءة و محادثة ).

في عملية التعليم خاصة تعليم اللغة العربية يكون المدرس عوامل مهم للوصول إلى غرض التربية الناجحة لأن المدرس هو بالغ المادة والمعرفة أو الوسيط بين المتعلم والمعلومات ويجب أن يكون المدرس.

أ. مختلفاً بالأخلاق الكريمة

ب. له استعداد لمهنته وكفاءة في تشجيع الطالبات مع احترام عواطفهم

ج. قادر على استيلاء الفصل, وإيجاد اتصال روحى بينه وبين الطالبات

د. حكيماً عادلاً في معاملة الطالبات وإيتاع العقاب عليهم

هـ. له عين يقظة وملاحظة قوية وشجاعة كافية

و. صابراً, رحيماً نحو تلاميذه

ز. له صوت واضح ممتلئ بالعطف

ح. عالماً بغرض الدرس الذى يعلمه وعالماً بالنقط الرئيسة من الدرس

ط. نظيف الجسم والملابس<sup>٢٦</sup>

## ٦. وسائل تعليم مهارة الاستماع

يعنى بالوسيلة التعليمية كل ما يستعين به المعلم ويساعد في توضيح

الشرح بما يحقق أهداف الدرس المعرفة والمهارية والوجدانية أو إستحضار المشهد

على سرح صغير يعرض الحدث خلال شرح المدرس للدرس.

وأما الوسيلة التعليمية إستعمل بمدرسة معارف المتوسطة الإسلامية

نُحانترو تولونج أجونج في مجالس تدريس اللغة العربية وعلومها حيث تستهدف

الوسيلة اللغوية إلى شرح المدرس عند ما يعرض على الطالب. والوسائل التي

تساعد المعلم على فعالية تدريس اللغة العربية في مهارة الاستماع وهي: وسائل

سمعية، وسائل بصرية، وسائل سمعية بصرية.

(١). الوسائل سمعية

طريقة تدريس مختلفة، إذ من الممكن أن يختار المعلم من كل

طريقة الأسلوب أو الأساليب تناسب حاجات الطالب وتناسب الموقف

التعليمي والتعلمي الذي يجد المعلم وهي المواد المسجلة الراديو وشرح

المعلم باللغة الأجنبية.

ثم يعبر عن هذه الأفكار، وباللغة يتعلم الإنسان يفكر باللغة من الأشياء مما يستمع إليه أو يقرؤه كما أنها وسيلة الإنسان لتعليمه ما يريد لغيره من أشياء فهي أهمّ وسائل التعليم.

## (٢). الوسائل البصرية

تشمل هذه الوسائل على المادة المكتوبة والصور والرسوم والسيورة عندها فوائد كثيرة وهي يكتب المعلم على السيورة عنوان الدرس وأفكار الرئيسة الجزئية ويلخصه، و يشرح المفردات اللغوية ويوضح الصور البلاغة.

## (٣). الوسائل السمعية البصرية

المواد السمعية المصاحبة للمواد المرئية خير معين لتدريس اللغة لكنها ليست متوفرة دائما، لأنها قد تكون مكلفة من ناحية الجهد والمال في اعدادها، كما في الأقلام المتحركة (الصامتة أو الناطقة).

## ٧. تقويم مهارة الاستماع

تقويم التعليم هو لإثبات نتائج من ترتيب التعليم عند المدرس أو الطالب وتقويم التعليم بمدرسة معارف المتوسطة الإسلامية نجانترو تولونج أجونج فقد

ثلاث مرات و هي في كل نهاية تعليم الباب المخصوص ويسمي بالتقويم

*.Formatif*

وأهداف هذا التقويم لإصلاح عند عملية التعليم وليس لإثبات نتائج التعليم, وتقويم التعليم الثاني نفذت في بعد المواد نفذت في ربع سنة أو نصف سنة ويسمي بالتقويم *Sub Sumatif* وهذا التقويم ليس لإصلاح عند عملية التعلم بالمباشرة.

وتقويم الأخر هو التقويم المنهج *Kurikuler* هو نشيطة نفذت خارج حصة الدرس أعطاء الوظائف أو عمليات البيت من عنص العملية الداخلة المنهجية الخطوات تعليم مهارة الاستماع الطالب الصف الثامن بعد ملاحظة الباحثة أن الخطوات تعليم مهارة الاستماع بمدرسة معارف المتوسطة الإسلامية نجانترو تولونج أجونج في الصف الثامن

## ٨. مشكلات مهارة الاستماع

تظر لعدم سهولة عملية الاستماع وارطباتها بنواحي عضوية وعقلية ونفسية ومعرفية وبيئة تحتاج إلى تركيز الانتباه، والفهم والتعامل مع المسموع بنفس سرعة الحديث، فإن عدة عقبات يمكن أن تعترض طريق الاستماع

وتصبح معوقا له، سواء ناحية المادة المسموعة او الطالبات المستمع أو المعلم وطريقتي الاستماع والكلام ثم من ناحية الظروف المحيطة الموقف.

(أ) معوقات تتصل بالمادة وطبيعتها:

كأن تكون المادة المسموعة غير مرتبطة بخبرات الطالب السابقة أو صعوبة المحتوى أو لا تمثل أهمية الطالب أو كان مضمونها يناقص أو يختلف عما يمارسونه في حياتهم العلمية.

(ب) معوقات تتصل بالمستمع (الطالب):

وتتصل بنواحي جسمة أو عقلية أو إجتماعية أو نفسية فعيوب السمع ضعفه، أو حاجته إلى التنظيف يجعل الاذن غير قادرة على الاستجابة للموجات الصوتية وضعف القدرة السمعية يمكن للمعلم معالجتها بسهولة إذا لم تصل الحالة إلى الدرجة المرضية وذلك يعلو الصوت وتقريب المتعلم المصدر الصوت. والمعلم يستطيع اكتشافا ضعيفى السمع، الذين يعلو صوتهم في مواقف لا تستدعى علو الصوت، أو يطلبون دائما تكرار الكلم.

(ج) معوقات تتصل بطريقة التعليم:



فالمعرف أن تدرس الاستماع كان وما زال لا يلقى الإهتمام الكافي وبالتالي فمعظم المعلمين يجهلون طرق تعليم الاستماع أو الوسائل الفعالة لتنمية مهارته.

وبالتالى فإن حصه الاستماع تتحول إلى حصه أخرى حيث يجد المعلم نفسه غير قادر على اختيار مادة مسموعة مناسبة ولا يتفر لديه الوسائل السمعية لتقديمها.

(د) معوقات تتصل بالمعلم

كما أن عدم اقتناع المعلم بأهمية الاستماع أم عدم درايته بمهارته أو اتجاهاته السلبية نحو هذا الفن اللغوى وجهله بأساليب تنمية هذه المهارات وعدم إهتمامه باداب الاستماع، وكونه مستمع غير جيد. وضعق المعلم فى تعرف قدرات المتعلمين السمعية وكيف الإرتقاء بها والإلمام بالفروق الفردية لطالبه.

(هـ) معوقات تتصل بالبيئة التعليمية

للبيئة أثر كبير فى نجاح أو عدم نجاح عملية الاستماع ذلك أن توفير بيئة استماعية صالحة من شأنه أن يساعدهم فى تنمية مهارة الاستماع. ومن معوقات الاستماع فى هذا الجانب الضوضاء أو

العوامل الجوية كالحرارة الشديدة أو البرودة أو ضعف الإضاءة أو وجود عوامل للتشتت وجذب الانتباه بعيد عن عملية الاستماع.<sup>٢٧</sup>

وعوامل تنمية مهارة الإستماع لدى الطالب التعليم الاساسى إن ذلك يتطلب:

- (١). ضبط الفصل وعدم التشويش
- (٢). وضع كل الطالب فى الفصل وقت قدراته السمعية
- (٣). تعود الطالب على الجلسة الصحيحة
- (٤). إثارة حاسة الاستماع لدى المتعلمين
- (٥). تشجيع الطالب على التحدث ومناقشة الاخرين فيما قاله زملائهم
- (٦). إقامة مباريات وأنشطة سمعية
- (٧). استماع الطالب لقطع مسجلة ومناقشتهم فيها
- (٨). التخطيط الجيد لدرس الاستماع
- (٩). حسن اختيار موضوعات الاستماع
- (١٠). إختيار الأوقات المحببة للتلاميذ لعرض دروس الاستماع.<sup>٢٨</sup>

<sup>27</sup> رجب فضل الله، الإنتاجات التربوية, ٤٢-٣٣.

